طرق البحث العلمي

الأستاذ الدكتور
محمد جاسم العبيدي

الدكتورة
ألاء محمد العبيدي

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/2/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

طرق البحث العلمي

رقم التصنيف: 658.1624
المؤلف ومن هو في حكمه: د. محمد جاسم العبيدي، د. آلاء محمد العبيدي
عنــوان الكتــاب: طرق البحث العلمي
رقم الإيـداع: 2009/7/3113
الترقيم الدولي: ISBN: 978- 9957 – 454 – 76 - 0
الموضوع الرئيسي: طرق التعلم// أساليب التدريس
بيانات النشــر: دار ديبونو للنشر والتوزيع- عمّــان - الأردن

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

2010 م

ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع

عضو اتحاد الناشرين الأردنيين

عضو اتحاد الناشرين العرب

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز ديبونو لتعليم التفكير، ولا يجوز إنتاج أي جزء من هذه المادة أو تخزينه على أي جهاز أو وسيلة تخزين أو نقله بأي شكل أو وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية أو بالنسخ والتصوير أو بالتسجيل وأي طريقة أخرى إلا بموافقة خطية مسبقة من مركز ديبونو لتعليم التفكير.

يطلب هذا الكتاب مباشرة من مركز ديبونو لتعليم التفكير

عمّان- شارع الملكة رانيا- مجمع العيد التجاري - مبنى 203

مقابل مفروشات لبنى- ط4

هاتف: 962-6-5337003 ، 962-6-5337029

فاكس: 962-6-5337007

ص. ب: 831 الجبيهة 11941 المملكة الأردنية الهاشمية

E-mail: info@debono.edu.jo

www.debono.edu.Jo

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

طرق البحث العلمي

تأليف

أ. د. محمد جاسم العبيدي

د. ألاء محمد العبيدي

الناشر
ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع

صفحة 3

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCOhost®

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴾

صدق الله العظيم

(سورة البقرة: 32)

EBSCOhost®

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	1
الفصل الأول	3
مفهوم البحث العلمي وعناصره	3
العلم والمعرفة:	3
الطرق القديمة في تحصيل المعرفة:	5
1- الصدفة والخطأ والمحاولة:	5
2- الثقة والتقليد:	6
3- الخبرة الشخصية:	6
4- القياس والاستنباط:	7
1- الاستقراء:	8
أ - استقراء تام:	8
ب - استقراء ناقص:	8
معنى العلم وخصائصه:	9
خصائص العلم:	10
المنهج العلمي في الفكر الإسلامي:	10
تصنيفات مناهج البحث العلمي:	12

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

1- مفهوم المنهج العلمي وأهميته:	15
2 - المبادئ العامة لمناهج البحث العلمي:	17
أ) مبدأ الموضوعية:	17
ب) مبدأ تجنب التعميم الجزافي:	18
ج) مبدأ عدم الخلط بين المفاهيم:	18
د) مبدأ الأمانة العلمية:	19
هـ) مبدأ التحديد المجرد:	19
و) مبدأ الفكر الصحيح:	19
مفاهيم البحث العلمي:	19
البحث Research:	22
الدراسة Study:	23
المؤتمر Conference:	23
الندوة Symposium:	23
ورشة العمل Work Shop :	24
حلقة دراسية Seminar:	24
السيناريو Dialogue:	24
مشكلات البحث Research Problem :	25
خطة البحث Research Proposal:	25

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

الغرض العلمي Hypothesis:	25
منهج الدراسة Method:	26
أهداف الدراسة Object:	26
أدوات الدراسة Technique:	26
المقابلة Interview:	26
الاستبيان (الاستقصاء) Questionnaire:	26
الملاحظة Observation:	27
القياس Goniometry:	27
البحث الإغريقي Empirical Research:	27
المبحث الميداني Fieldwork Study:	27
البحث الاستراتيجي:	28
البحث التكتيكي:	28
البحث التعبوي:	28
البحث العسكري:	28
المراجـع:	30
الفصل الثاني	33
الخطوات الرئيسية التي ينبغي إتباعها	33
في البحث ومراحل البحث	33

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

مقومات البحث العلمي: 33
تعريف المنهج العلمي: 37
المبادئ العامة لمناهج البحث العلمي: 37
1- مبدأ الموضوعية: 37
2- مبدأ تجنب التعميم الجزافي: 38
3- مبدأ الأمانة العلمية: 38
4- مبدأ التحدي المجرد: 38
5- مبدأ الفكر الصحي: 38
الفصل الثالث 40
الوسائل التي تساعد على اختيار مشكلة البحث 40
الخطوات الرئيسية للبحث العلمي: 40
أولا: اختيار وتحديد مشكلة البحث: 40
مصادر تحديد المشكلة: 41
ثانيا: صياغة فروض البحث: 42
تعريف الفرض العلمي: 42
أنواع الفروض: 42
الفرض المباشر: 43
الفرض الصفري: 43

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

خصائص الفروض العلمية:	43
اختيار الفروض العلمية:	44
ثالثا: تحديد مجتمع البحث	44
رابعا: جمع وتحليل البيانات	44
خامسا: صياغة النتائج والتوصيات.	45
الأول:	46
ثانيا:	46
سادسا: كتابة تقرير البحث:	47
مفهوم التقرير:	47
طريقة عرض التقرير:	47
الوسائل المعينة على تعيين المشكلات وتحليلها:	47
أولاً:	47
ثانيا:	48
الوسائل المساعدة على تعيين مشكلة البحث	50
التعمق في المراجع:	50
المراجع:	55
الفصل الرابع	57
طرق ومناهج البحث وأنواعها	57

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

الهدف من دراسة مناهج البحث: 57
الطريقة العلمية في البحث: 57
من الخصائص الأساسية للطريقة العلمية مثل: 57
أنواع البحوث: 58
تعريف البحث العلمي: 59
أنواع الدراسات الوصفية: 60
أولاً: البحوث الوصفية: 60
الخصائص والمميزات: 61
أهداف الدراسات المسيحية: 62
خطوات البحث الوصفي: 62
ثانياً: البحوث التطويرية 62
الخصائص والمميزات: 62
خطوات الدراسة: 63
دراسة الحالة أو البحث الميداني: 64
الخصائص والمميزات: 64
خطوات البحث: 64
ثالثاً: البحوث الارتباطية: 65
الخصائص والمميزات: 65

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

خطوات أجراء البحث:	66
رابعاً: البحث السببي المقارن:	66
الخصائص والمميزات:	67
خطوات البحث:	67
خامساً: البحث التجريبي الدقيق	67
الخصائص والمميزات:	68
خطوات إجراء البحث:	68
سادساً: البحث شبه التجريبي:	69
الخصائص والمميزات:	69
خطوات البحث:	70
سابعاً: البحث الإجرائي:	70
الخصائص والمميزات:	70
خطوات البحث:	71
المنهج التاريخي:	71
رواد المنهج التاريخي:	72
1- ابن خلدون:	72
2- فيكو:	74
3- سان سيمون:	74

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

4- أوجيست كونت: 75
خطوات البحث التاريخي: 76
أولاً: تحديد مشكلة البحث: 76
ثانياً: جمع الحقائق المتعلقة بالمشكلة: 77
1- المصادر الأولية: 77
ب- المصادر الثانوية: 78
ثالثاً: تصنيف الحقائق وتحليلها ومحاولة الربط بينها: 81
رابعاً: عرض النتائج 82
تقويم المنهج التاريخي: 82
المراجع والمصادر 84
الفصل الخامس 85
البحوث التجريبية 85
أنواع التصميمات التجريبية: 86
ومن استخدامات البحث التجريبي: 86
البحوث التاريخية: 86
بعض مصادر الأخطاء الشائعة في تصميم البحث التربوي: 87
1- أثر الهالة 87
2- أخطاء التصنيف (التقدير) 87

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

3- تأثير هوتورن 88
4- تأثير جون هنري 88
5- أثر الترضية أو التهدئة 89
6 - المخالطة المنطقية 89
7 - أثر التجديد أو البدعة 89
المراجـــع والمصادر 90
الفصل السادس 93
أدوات البحث 93
1 - طريقة الزمرة الوحيدة: 93
2 - طريقة الزمر المتوازية أو المتعادلة: 94
3 - طريقة تدوير المعامل: 95
وسائل التجريب غير المباشر: 97
المراجـــع 98
الفصل السابع 99
أدوات ووسائل البحث غير المباشرة 99
أولاً- الاستقصاءات: 99
تدقيق الأجوبة في الاستقصاء واستخلاص النتائج: 104
ثانياً- المسح الاجتماعي: 105

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

ثالثاً- الوسائل العيادية في البحث التجريبي: 107
رابعاً- المقابلة الشخصية: 109
إعداد المقابلة: 112
إعداد الباحث: 112
الأعداد المباشر: 113
طريقة إجراء المقابلة: 114
تسجيل الأجوبة: 115
التحليل النقدي: 115
خامساً- طريقة البوادر البارزة Incidents Critiques: 116
بعض أوجه استخدامها: 117
نقائض هذه الطريقة: 118
سادساً- الأجهزة: 118
الملاحظات في البحث كأداة من أدوات البحث العلمي 119
طبيعة الملاحظة: 121
أولاً:الانتباه: 123
ثانياً: الإحساس: 124
ثالثاً: الإدراك : 124
كيفية القيام بالملاحظة: 125

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

أنواع الملاحظات: 126
أولا: الملاحظة البسيطة: 127
ثانيا: الملاحظة بالمشاركة: 127
ثالثاً: الملاحظة الضابطة أو المقننة: 129
خطوات عملية الملاحظة: 130
طبيعة الحقائق في الملاحظة: 130
مراحل الملاحظة: 131
مزايا وعيوب الملاحظة: 132
الفصل الثامن 134
الاستبيـان 134
طرق تقديم الاستفتاء: 134
1- طريقة الاتصال المباشر: 134
2- طريقة الاستفتاءات البريدية: 135
أهمية الاستفتاء: 135
صور الاستفتاء: 135
1- صورة الاستفتاء المقيد: 135
2- صورة الاستفتاء المفتوح: 136
شروط أسئلة الاستفتاء: 136

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

تعريف الاستبيان: 137

أنواع الاستبيان: 137

استخدامات الاستبيان: 138

الخطوات المطلوبة لإنجاز الاستبيان: 138

مميزات الاستبيان: 139

الفرق بين المقابلة والاستبيان: 139

عيوب الاستبيان: 139

مواصفات الاستبيان الجيد: 140

المصادر والمراجع: 142

الفصل التاسع 145

العينات في البحث العلمي 145

العينات: 145

تعريف العينة (sample): 146

تكوين العينات: 146

طريقة العينات: 147

حجم العينة أو عدد أفرادها: 147

طريقة اختيار العينات: 147

أ- الطريقة العشوائية: 148

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

ب - الطريقة الطبقية: 148
ج - الطريقة المضبوطة: 148
د - الطريقة العرضية: 148
ما هي العينة الممثلة؟ وما هي الشرط التي تتوفر فيها؟ 148
العينة: 150
اختيار العدد المطلوب والكافي من الأفراد في العينة: 150
استخدامها: 151
أهميتها: 153
أنواع العينات: 154
أولا: العينة الطبقية: 154
ثانيا: العينة الطبقية التناسبية أو العينة الحصصية 155
ثالثا: العينة العشوائية البسيطة: 155
رابعا: العينة المنظمة: 156
خامسا: العينة العشوائية متعددة المراحل: 156
سادسا: العينة العشوائية المزدوجة: 156
سابعا: أنواع العينات غير العشوائية: 157
ثامنا: العينة العمدية (الفرضية): 157
تاسعا: العينة العرضية أو العينة الصدفة: 157

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

مصادر الخطأ في اختيار العينة: 158
أولاً: خطا الصدفة: 158
ثانيا: التحيز: 158
المصادر والمراجع: 158
الفصل العاشر 160
مكانة الإحصاء في البحوث التربوية 160
معنى الإحصاء 161
أهداف استخدام الأساليب الإحصائية في المجالات التربوية. 161
أنواع الأساليب الإحصائية 162
أهم المفاهيم والعمليات الحسابية المستخدمة في الإحصاء: 162
1- تنظيم البيانات: 162
2- مقاييس العلاقات: 164
أهمية الإحصاء في الدراسات التربوية 164
خصائص البحث العلمي وشروطه: 168
قواعد الكتابة العلمية واستخدام الرموز اللغوية: 170
بعض القواعد العامة 176
الجوانب الشكلية للبحث: 178
المواد التمهيدية: 178

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

نقاط أساسية: 179
الأهداف العامة للبحث. 180
كيف نبحث: 180
الخلاصة 182
الإطار النظري: 182
خلاصة النتائج: 183
كتابة الهوامش والمراجع وكيفية توثيق الاقتباس: 183
فن الاقتباس: 184
كيف يثبت الهوامش: 184
قائمة المراجع: 185
المصادر والمراجع 187

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCOhost®

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

المقدمة

إن الله سبحانه الخالق قد قدر للإنسان كيف ينمو لكن نموه مرهون بالتعلم والعلم الذي يسره للعالمين، ولا تتم ظاهرة التعلم إلا بالمعرفة العلمية وتنظيمها واتباع طرق الحصول عليها ضمن المناهج العلمية، إن قدرة الإنسان وإمكاناته تتوقف على كم المعرفة ونوعها وفاعليتها وسلامة منهجيتها في العمل، وأن التقدم الحضاري عند الشعوب يرتبط بانتشار التعليم النوعي والتعلم في أسس البحث العلمي رأسيا وأفقيا داخل بنية المجتمع، كون الطالب لا يستطيع أن يؤدي مهنته أو رسالته نحو نفسه أو مجتمعه أو وطنه أو نحو خالقه إلا بالعلم والتعلم المكتسب المبني على الإخلاص، وبذل الجهود الحثيثة لاكتساب العلم والتعلم الذاتي لكي يرتقي في مسالك الإيمان والتقوى والحياة الاجتماعية، ولا يرتقي إلا بالعلم والتعلم الصحيح لطرق البحث العلمي المنهجي الذي يوصله إلى المعرفة والحقيقة، حيث يقاس تقدم الشعوب بدرجة وعيها وحضارتها وعلمها، وتتضح أهمية البحث العلمي بالاهتمام من قبل الباحثين من خلال اكتشاف الحقائق الجادة وتفسيرها والنقد المنطقي الذي يساهم في تطوير المعارف الإنسانية وتهذيب سلوك الإنسان، وترتبط أهمية البحث العلمي بمدى توفر الأمان للباحث لكي يحفز على الإبداع، حيث يساهم في تقدم الأفراد والمجتمع ويتطلب ذلك إمكانيات مادية وبشرية قادرة ومقتنعة بأهمية البحث العلمي ومنهجية البحث ومتطلعة إلى نتائجه، لذلك لابد وأن تكون مؤشرات عامة للطالب في توجيهه لمنهجية البحث العلمي لكي يكون قادرا على إنتاج بحث بالطرق العلمية المنطقية وصولا إلى الحقائق أو النتائج الواضحة.

وقد قمنا بإعداد هذا المؤلف لطلبة المعاهد العليا والكليات الأخرى ليكون دليل عمل للطالب في إعداد بحثه من جهة وليمكن الطالب الجامعي من معرفة الكيفية لإعداد بحثه سواء أكان ذلك من الناحية الموضوعيةمثل تجميع المعلومات

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

وتصنيفها وتحليلها، بناء الفروض والتوصل إلى النتائج والحلول سواء أكان من الناحية الشكلية المتعلقة بمنهجية البحث وترقيمه وترتيبه وما إلى ذلك وبالتالي شمل هذا الكتاب كافة مقررات وطرق البحث ومناهج البحث لطلبة المعاهد العليا والكليات.

ومن الله التوفيق.

المؤلفان

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

الفصل الأول

مفهوم البحث العلمي وعناصره

العلم والمعرفة:

إن العلم قوة ورفعة للأمة وزيادة في الوعي وان مستقبل الأمة ونبض حياتها هو في دفع عجلة العلم إلى الأمام لكي تتدفق الحياة يجب أن نتقدم في العلم، وكلما كانت صلتنا بالعلم قريبة ومتلازمة كلما أعطينا للحياة قوة ومعنى، إن العلم وتعلمه هو زيادة في المعارف وتقدمها. إن رجل العلم عليه أن يتصفح أفكاره وبرامجه وعلومه ويقف بين الحين والآخر على ما هو معلوم لديه وما هو مجهول، ويحاول أن يرسخ العلوم ويتقدم بها ويستكشف المجهول برؤية ونفاذ وصبر لكي يصل إلى ما بعد العلم وهو طرق البحث العلمي إلى الحلول المنطقية الموضوعية، وهنا يتسامى العلم إلى البحث عن الحقيقة والتأمل والتفكير فيها من توازن ومراعاة أصول طرق البحث العلمي، ويبين الفرد حركة فكره ووجدانه وإرادته ضمن نطاق العلم والمعرفة. فالعلم هنا تفتح وإقبال على الحياة كلها وتفسيرها وتوظيفها في تحقيق التنمية على مستوى التطبيق المباشر والاتصال بحاجات المجتمع والبحث في العلم الدقيق الذي ينتج ما يفيد المجتمع لاحقا، ومن هنا نشأت اتجاهات كثيرة في مفهوم العلم والمؤثر منها مما سبب إنشاء طرق متعددة لتحصيل المعرفة. والبحث والعلم متلازمان بالمعنى فالبحث هو التفتيش والاستقصاء والتفكير والتأمل للوصول إلى شيء يريده، أما العلم فهو لغوياً

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

(يحمل معنى المعرفة والدراية وإدراك الشي ء علـى حقيقته، ومعرفة الحقائق المتصلة به).

إن العلم يعني السير وفق الأسلوب العلمي أي بناء القواعد والنظريات، فالعلم هو الإلمام بالحقيقة والمعرفة والعلم يقال للإدراك الكلي المركب، والمعرفة تقال للإدراك الجزئي البسيط، وكذلك يطلق العلم على مجموعة وسائل وأصول كلية بين العلم والمعرفة هو طفيف وغير محسوس، فالعلم كما يدرسه، هو معرفة إلا أنه يطلق على نوع خاص من المعرفة، وهذا النوع الذي يبحث عن القوانين العامة التي تربط بين مجموعة الحقائق الخاصة، فالعلم أساسه يقوم على معرفة لاستخراج قوانين عامة من هذه المعرفة وإذا كان هناك من يفرق بين (الفلسفة والعلم) على أساس أن العلم عمليات منظمة يقوم بها الناس وتاريخ العلم القديم يسير مع تاريخ الحضارة غير أن الفلاسفة اقتصرو ا إلى ألان على تفسير العلم إلى عالم ومعلم غير أن هناك من يرى بأن الفلسفة هي أم العلوم وهدفها البحث عن الحقيقة والرفع من وجهات النظر المتفقة بين الفلسفة، إلا أن العلم والبحث العلمي والفلسفة تلتقي على صعيد واحد هو البحث عن الحقيقة رغبة من الباحث في لذة عقلية أو الوصول إلى هدف محدد لخدمة المجتمعات البشرية.

ويعرف البحث العلمي على أنه (الدراسة العميقة والدقيقة لمشكلة من المشكلات التي تواجه المجتمع في أي ميدان من ميادين العلوم الطبيعية والتكنولوجية أو أي فرع من العلوم الإنسانية).

فالبحث العلمي يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها في المستقبل، والبحث العلمي أساسه فهو يقوم عليه ومن هنا كان على الباحث أن يلم بالمعلومات السابقة ليأخذ منها منطلقا للنتيجة التي يسعى للوصول إليها، وبالتالي يستطيع الباحث أن يضيف للعلم السابق أو يعدله من أجل الفائدة وتقدم المجتمع. فالباحث هو الذي يعول عليه في تقدم المجتمعات ورقيها وبالتالي يتقدم

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

العلم، إذا فالباحث العلمي والعلم هما وجهان دون الأخر، ولابد من التوضيح بأنه كان هناك صدام بين العلم والبحث العلمي، حيث نضيف إلى العلم صفة التقديس كما حصل في العصور الوسطى حين وضع مفكرو تلك الفترة الزمنية شعاراً (من الواجب أن لا توضع موضع الشك والمناقشة) لأن المبادئ حقائق أبدية ترتبط بالوجود الإلهي، وكان الناس يخضعون لآراء الفلاسفة وكتاباتهم دون أن يتطرقوا إلى الشك في صحة آرائهم. بل كانوا يقفوا ضد الأفكار الجديدة لأنها لم تكن واردة فيها إلا أن النهضة والتقدم الأوربي بدأ مع بداية خلع صفة التقديس عن العلم وبالتالي أصبحت المجتمعات الأوربية تسعى جاهدة في سبيل العلم بعد أن تخلصت من الأفكار الرجعية التي كانت محمية من رجال الكنائس، وبدأ البحث العلمي يأخذ طريقه إلى الخصائص العلمية التي ساهمت في التقدم الذي نشاهده اليوم وتجني ثماره كل المجتمعات البشرية.

الطرق القديمة في تحصيل المعرفة:

عرف الإنسان في بحثه عبر العصور عن المعرفة وطموحه المتواصل من أجل إشباع دوافع حب الاستطلاع فيما يتعلق بحقيقة العالم المحيط به، وحقيقة وجوده هو وفيما يساعده على تحسين أساليب ووسائل حياته، ومن أجل الوصول إلى هذه الأهداف والمطالب حبا للإنسان قبل اهتدائه إلى المنهج العلمي الحديث إلى مصادر متباينة للمعرفة من خلال الطرق القديمة لتحصيل المعرفة وأهمها:

1- الصدفة والخطأ والمحاولة:

كان الإنسان القديم يصل إلى المعرفة عن طريق الصدفة وأحيانا عن طريق المحاولة والخطأ، ولم تكن هذه الطريقة فعالة كما لم تكن مأمونة، بل كانت تؤدي في كثير من الأحيان إلى أخطاء جسيمة كما إنها لم تكن الوسيلة الملائمة لبناء المعرفة العلمية الموثوق بنتائجها والقادرة على تحقيق التقدم الاجتماعي.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

2- الثقة والتقليد:

لجأ الإنسان القديم إلى تقليد الآباء وكبار السن ورجال الدين وأصحاب السلطة وقدماء العلماء والتقاء البارزين لتحصيل المعرفة.

وهكذا كان يقوم في أكثر من مواقفه صحة معتقداته ومعارفه وزيفها ويقبلها من غير وعي وبدون تساءل، وقد يكون التقليد ضروري من الناحية العلمية وقد يكون التفكير النقلي مطلوبا في المراحل الأولى للتعليم إذ لا يستطيع المرء أن يشك في كل شيء.

ولكن من الخطأ الفادح الاعتقاد بأن جميع المعارف المنقولة إلينا صحيحة، فالحقيقة ليست نتيجة حتمية للإجماع بأن أي فكرة لا تكون صادقة بمجرد أن كل شخص يعرفها أو يؤمن بها، فالتاريخ يخبرنا أن البشرية وان كانت جمعت عبر العصور كثيرا من الحكمة إلا أن بعض جوانبها تحوي كثيرا من السخافات وهكذا فقد قبل الناس نتيجة للتقليد والثقة العمياء في معارف قدماء مقولة أرسطو بأن للنساء أسناناً أكثر مما تشاهد، على إنها حقيقة مطلقة بالرغم من أن الملاحظة البسيطة وعدد الأسنان كانا يثبتان زيفها وبنفس الوقت زاد الاعتقاد بأن الكواكب هي التي تدور حول الأرض.

3- الخبرة الشخصية:

كثيرا ما يلجأ إليها الإنسان في بحثه وعندما تعترضه مشكله ما إذا ما تراكم إليه من خبرات، ومهارات سابقة في مجالات الصيد والزراعة وغيرهما، ولا شك في أن الرجوع إلى الخبرة الشخصية طريقة نافعة وشائعة في البحث عن المعرفة ولكنها قد تؤدي إلى نتائج خاطئة إذا استخدمت دون نقد ودون اعتماد نتائجها على أدلة كافية وموضوعية.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

4- القياس والاستنباط:

استخدم الإنسان التفكير القياسي أو الاستنباطي كوسيلة للحصول على المعرفة وكان ذلك تطور كبيرا بالفكر والمعرفة، ويعرف أرسط و القياس (بأنه قول تقرر فيه الأشياء المعينة يتولد عنها بالضرورة شيء آخر غير ما سبق تقريره).

يقوم الاستنباط على أن ما يصدق على الكل يصدق أيضاً على الجزء، بل الجزء يقع منطقيا في إطار الكل ولهذا الغرض استخدم القياس الأرسطي لاختبار صدق نتيجة أو حقيقة ما كما في المثال التالي:

(كل إنسان يموت. م ك) الملك إنسان م ص، الملك يموت فإنه نتيجة وبرغم الإضافة الكبيرة التي قدمها المنطق الصوري الأرسطي في طرق الحصول على المعرفة إلا أن قياسه والاستنباط لقيا نقدا كبيرا يمكن إجماع ابرز وجوهه فيما يلي:

أ - إن القياس الأرسطي استدلال عقيم لا يضيف شيئا جديدا إلى المعرفة الإنسانية وهو لاستنباط النتائج والمعرفة المتوافرة سلفا ونتائجه منتظمة في مقدمته.

ب- يعتمد على الرموز اللفظية التي قد تكون مبهمة أو غامضة كما أنه يعني فقط بصورة أو شكل التفكير ولا يقيم اعتبارا لصحة مضمونة.

ج- تكمن نقطة الضعف الأساسية للتفكير الاستنباطي في احتمال أن تكون إحدى المقدمتين غير صادقة في واقع الأمر الذي يؤدي إلى أن تكون النتيجة المشتقة منها بلا فائدة.

لقد أوضحت هذه المآخذ أن الموقف الأرسطي له حدوده على الرغم من

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

أنه مثل وسيلة مبنية للحصول على المعارف وأنه لا يمكن الاعتماد عليه وحده في البحث عن الحقيقة لأنه ليس وسيلة كافية لتحصيل معرفة يمكن الاعتماد عليها هذا ما دعا إلي التقليل من سيطرته على العقل والتفكير وأدى في نفس الوقت إلى إضافة طرق جديدة لتحصيل المعرفة.

1- الاستقراء:

هو الانتقال من الجزء إلى الكل والاستقراء نوعان:

أ - استقراء تام:

ويعني حصر كل الظواهر أو الحالات الجزئية الواقعة ما دون استثناء وهو صعب التطبيق بالنسبة للظواهر التي تعد أفرادها بمئات الآلاف.

ب - استقراء ناقص:

هو الذي يقوم به الباحث باستقصاء بعض الظواهر الجزئية لواقعة ما ليصل إلى أحكام عامة على بقية الظواهر المتشابهة أو المشابهة الافتراضات (الملمات التي يقوم عليها العلم)يقوم المنهج العلمي على مجموعة من الافتراضات أو المسلمات الأساسية عن الطبيعة والعمليات النفسية تؤثر بشكل مباشر على نشاط الباحث وفي الطرق التي يتبعها كما تشكل الأساس الذي يجري بحثه وعمليات في ضوء وتفسير التسليم في هذه الافتراضات ضروري للوصول إلى المعرفة العلمية ويمكن تحديد هذه الافتراضات فيما يلي.

1 - (مسلمة وحدة الطبيعة) ويقصد بها وجود حالات مشابهة ثابتة في الطبيعة تسمح بالقول بتكرار الحدث، أي أن ما حدث مرة سوف يحدث أخرى ودائما إذا وجدت نفس الظروف، وهذا يعني أن ما يصدق بحالة واحدة يصدق على جميع الحالات المشابهة.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

2 - (مسلمة الثبات) أي أن هناك استمراراً ونظاماً نسبيا في الطبيعة دون أن يعني هذا أن الظواهر الطبيعية أو الاجتماعية أو النفسية لا تخضع للتفسير أو التبديل.

إن افتراض الثبات النسبي في الطبيعة والمجتمع يفسر مقدمة ضرورية للتقدم العلمي فإذا لم تحتفظ الظاهرات بصفات ثابتة ومنسقة وقت كافي من الزمن يستحيل دراستهاوالتنبؤ بمستقبل تطورها.

3 - (مسلمة الحتمية) وتعني الأحداث والوقائع لا تكون صدفة أو مجرد عملية تلقائية بل أن الوقائع لابد أن تكون لها أسباب معينة وسابقة على حدودها.

معنى العلم وخصائصه:

العلم هو شكل من أشكال الوعي الاجتماعي يمثل نمطا متطورا من المعرفة المنظمةثم التوصل إليها باتباع قواعد المنهج العلمي، وهي معرفة سابقة في قوانين ونظريات قابلة للاختبار والتحقق من صحتها.

ويمكن تعريف المعرفة علميا بأنها المحاولة المنظمة للإنسان لاكتشاف الترابطات الضرورية والجوهرية والثابتة نسبيا بين العناصر والوقائع المختلفة وتصورهما موضوعيا وبشكل دقيق وذلك باتباع منهج علمي يفحص الظواهر بشكل ملموس ويعمم النتائج المتحصلة في صورة قوانين ونظريات، ويمكن أن نشير إلى الفرق بين المعرفة العلمية وكل من المعرفة الفلسفية والدينية أو الأدبية ويتوقف الفرق بين هذه المعارف على طبيعة التساؤلات المطروحة وطبيعة البرهان حيث يعتمد العلم على الاستقرار بينما تعتمد الفلسفة على الاستنباط والتأمل في حين تعتمد المعرفة الدينية على الحدث والإلهام وتتصل المعرفة العلمية بصفتين أساسيتين هما.

أ - إنها تصور واقع موضوعيا بحيث تعكسه كما هو في خصائصه وجوهره

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

دون نقصان أو زيادة.

ب- تمكننا من التعامل مع الواقع بكفاءة عن طريق التحكم فيه والسيطرة عليه

خصائص العلم:

يتميز العلم بجملة من الخصائص ونوجزه فيما يلي:

1 - الإمبريقية: ونقصد بها أخبار الواقع المحسوس والانطلاق منه وتقدير النتائج في ضوئه.

2 - الاعتماد على القضايا المنطقية.

3 - الميل إلى التجريد.

4 - التراكم.

5 - الموضوعية غير الذاتية.

6 - الحتمية.

7 - التعليل.

8 - التنبؤ.

9 - التحكم.

ومن خلال هذه الخصائص يمكن تعريف مفهوم البحث العلمي بأنه المحاولة الدقيقة والمنظمة للتوصل إلى الحلول للمشكلات التي تواجهنا وذلك بتطبيق خطوات المنهج العلمي وبتوفر خصائص المعرفة العلمية وبشكل عام فإن البحث العلمي يتولد عادة بالاستطلاع الذي يغذيه التطلع العميق إلى المعرفة الحقيقية وتحسين الوسائل التي تعالج فيها مختلف الأشياء.

المنهج العلمي في الفكر الإسلامي:

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

مع تعدد الكتابات وكثرة الحديث في هذا العصر عن المنهج العلمي والمنهجية في التفكير أو الفكر المنهجي ووضوح تعمد ربط ذلك بالفكر الغربي أو الأجنبي دون توجيه الاهتمام الكافي لإبراز الفكر المنهجي في الإسلام ومنهجية العلماء المسلمين في عصر النبوة والصحابة وكذلك في العصر الحديث، نتج عن ذلك تصور عام بأن ما يتعلق بالمنهج العلمي أو الفكر المنهجي هو فقط نتاج للعلوم الغربية الحديثة التي لم يكن لها أصول في العصور والأمم السابقة.

ولا شك أنه لا يجوز أن نتجاهل جهود الغرب في تقدم مناهج البحث والفكر المنهجي وتطبيقاتها في المجالات التربوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية فضلا عن مجالات العلوم الإدارية، إلا أنه من المعلوم أن تلك الجهود الغربية في تطوير المنهج العلمي وتأصيله تنطلق من فرضيات ترتبط بمفاهيم وتصورات تختلف كلية عن بدايات الأصول المنهجية في الإسلام وتتعارض معها. وقد بدأ تأصيل الفكر والتخيلات غير الواقعية وغير التابعة وليست مسخرة لخدمة الغايات الحسية والمادية وإشباع الجوانب الغريزية، ومع تتابع نزول القرآن وجهود المسلمين في عصر النبوة والصحابة والتابعين تكونت منهجية حقيقية ذات جذور أصولية مستقرة أسندت إلى كافة العلوم الإسلامية واستخدمها علماء المسلمين المحدثين وعملوا على إيضاحها وتباين أصالتها وصحتها.

لقد سبقت جهود جابر بن حيان وأبي الحسن علي بن الهيثم وأبي الريحان البيروني الحزن بن النفيس وعبد الرحمن بن خلدون كتابات فرنسيس بيكون وجون استيورت ميل، وقد نقل علماء الغرب المناهج التجريبية عن المسلمين وطوروها.

وبجانب ذلك تفرد علماء المسلمين بالمنهج العلمي في العلوم الخاصة بهم

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

كمسلمين بالعقيدة الإسلامية من توحيد وفقه وحديث وغيرها ولهم إسهامات قوية في تأصيل مناهج البحث العلمي في مجالات الطب والفلك والطبيعة والكيمياء، وشاركوا بفاعلية في وضع أسس البحث العلمي، وتميزوا بالرغبة القوية والاستعداد الحقيقي لإجراء التجارب والاختبارات والقيام بالملاحظات العملية لدراسة الظواهر والمشكلات والوصول إلى الحقائق[1].

تصنيفات مناهج البحث العلمي:

توجد تصنيفات متنوعة لمناهج البحث العلمي وتعدد تسمياتها حسب أساليبها وأدواتها، وفيما يلي إشارة مختصرة إلى الشائعة لمناهج البحث العلمي.

يصنف هويتني (Whitney, 1950) مناهج البحث العلمي إلى ما يلي[2]:

1 - المنهج الوصفي.

2 - المنهج التاريخي.

3 - المنهج التجريبي.

4 - البحث الفلسفي.

5 - البحث التنبؤي.

6 - البحث الاجتماعي.

7 - البحث الإبداعي.

ويصنف ماركيز ((Marqus,1950 مناهج البحث العلمي إلى ما يلي[1]:

(1) مصطفى حلمي، مناهج البحث العلمي في العلوم الإسلامية، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الزهراء 8419.

(2) محمد محمد الهادي، مرجع سابق، ص 12.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

- المنهج الانثروبولوجي.
- المنهج الفلسفي.
- منهج دراسة الحالة.
- المنهج التاريخي.
- منهج المسح الميداني.
- المنهج التجريبي.

ويصنف كل من جود وسكيتس Good & Scates, 1954 مناهج البحث العلمي إلى ما يلي[2]:

- المنهج التاريخي.
- منهج المسح الوصفي.
- المنهج التجريبي.
- منهج دراسة الحالة.
- منهج دراسات النمو والتطور والوراثة.

وصنف كل من ادواردز وكرونباخ (edwards & chronbach) مناهج البحث العلمي حسب أنواع البحوث إلى ما يلي[3]:

- الدراسات الاستطلاعية.
- دراسات اختبارات الفروض.

ويصنف عبد الباسط محمد حسن مناهج البحث العلمي إلى ما يلي:

---

(1) المرجع نفسه، ص 23.

(2) نائل العواملة، مرجع سابق، ص 27 - 29.

(3) محمود محمد الهادي، مرجع سابق، ص 37.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

- منهج المسح الميداني.
- منهج دراسة الحالة.
- المنهج التاريخي.
- المنهج التجريبي.

ويصنف احمد بدر مناهج البحث العلمي إلى ما يلي [1]:

- منهج البحث التجريبي.
- منهج البحث الميداني.
- منهج دراسة الحالة.
- المنهج الإحصائي.

ويصنف عبد الرحمن بدوي مناهج البحث العلمي إلى ما يلي [2]:

- المنهج الاستدلالي.
- المنهج التجريبي.
- المنهج التاريخي (الاسترادادي).

ونتناول فيما يلي تعريف لبعض مناهج البحث العلمي الأكثر شيوعا والتي تشمل جوهر المنهج وخصائصه الرئيسية وخطوات تطبيقه وهي:

1 - المنهج الوصفي.

2 - المنهج التطوري.

3 - منهج دراسة الحالة.

(1) احمد بدر، مرجع سابق، ص 21.

(2) عبد الرحمن بدوي، مرجع سابق، ص 26.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

تشمل مراحل البحث العلمي خطوات رئيسية تبدأ بتحديد دقيق وفهم متعمق للمشكلة أو الظاهرة من خلال تجميع الحقائق المرتبطة بها وفحصها وتحليلها بغرض وضع الفروض الأولية لتفسير الظاهرة أو تحديد الحلول الممكنة للمشكلة

ثم يبدأ الباحث في دراسة الفروض واختبارها ليحدد مدى صحتها وتوفير الأدلة التي تؤيد ذلك من عدمه، ويتوقف تحديد أسلوب القيام بتلك المراحل الرئيسية للبحث العلمي بصفة عامة ووضع الفروض واختبارها بصفة خاصة على المنهج الذي سيعتمد عليه الباحث، ومن ثم يجب على الباحث أن تكون لديه المعرفة والقدرات التي تمكنه من تحديد المنهج العلمي الأكثر ملاءمة لبحثه.

ومن الأمور الهامة التي من المفيد الإشارة إليها أنه يجب على الباحث أن يدرك أن اختيار المنهج المستخدم ليس هدفا في حد ذاته، حيث لا يوجد منهج معين يتمتع بمزايا مطلقة في ذاته، وأن نجاح الباحث في تطبيق المنهج الذي اختاره يتوقف على مدى وضوح خصائص المنهج وكيفية تطبيقه في ذهن الباحث وأن يكون لديه القدرة على تحديد خطوات بحثه وتجميع البيانات والمعلومات ووضع الفروض واختبارها باستخدام المنهج الذي اختاره.

ويستخدم المشتغلون في البحث العلمي مناهج متنوعة، سواء استخدم الباحث منهجا واحدا أو عدة مناهج في البحث الواحد، ويتوقف ذلك على أمور عدة أهمها موضوع البحث وخصائصه، ونظرة الباحث إلى المناهج المتاحة وما إذا كان بعضها يمثل مناهج رئيسية، ويرى أن الأخرى مناهج فرعية مكملة أو ما إذا كان يعتبر أن البعض ما يطلق عليه مناهج ما هي إلا أدوات ووسائل تستخدم مع مناهج البحث العلمي.

1- مفهوم المنهج العلمي وأهميته:

يعد موضوع المناهج أو المنهجية العلمية من الموضوعات الجوهرية في

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

القيام بالدراسات وإعداد البحوث وتطبيق نتائجها في مجالات العلوم الإنسانية والطبيعية على حد سواء وينظر إلى المنهج العلمي على أنه الأساس السليم للحصول على معلومات وبيانات دقيقة والتوصل إلى نتائج موثوق بها ووضع توصيات قابلة للتطبيق، ولأهمية المنهج العلمي، فقط ظهر عامل مستقل يتناول دراسة المناهج أو المنهجية التي يجب أن يلتزم بها الباحث في أي مجال من مجالات البحوث والدراسات سواء بصفة العموم من حيث مبادئ البحث العلمي وأساليبه وإجراءاته النظامية للوصول إلى حقيقة الظواهر وعلاج المشكلات أو بصفة خاصة من حيث تطبيق المنهج العلمي في مجال معين أو في بحث لذاته.

ومن المتعارف عليه أن العلم لا يكون علما إلا بوضوح المنهج الذي يعتمد عليه في التوصل إلى النتائج وصياغة الحقائق والمبادئ التي تكون هذا العلم وتميزه عن العلوم الأخرى. وعادة ما يعتمد الباحث على أكثر من منهج في أبحاثه كأن يستخدم المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، أو يستخدم المنهج التجريبي ومنهج دراسة الحالة في وقت واحد.

ورغم تعدد تعريفات المنهج أو المناهج إلا إنها تدور في معظمها فيما يلي:

- المنهج لغة وهو الطريق الواضح البين المستقيم المنبسط الذي له خصائص تميزه عن المناهج الأخرى[1]. ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ (الأنعام: 48).
- المنهج في الكتابات الأجنبية هو الطريقة أو الأسلوب الذي يعتمد عليه الباحث للوصول إلى نتائجه أو غاياته، واستعمل أرسط و لفظ المنهج بمعنى

(1) ابن منظور لسان العرب، القاهرة، دار المعارف. مادة (نهج).

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

الطريق أو السبيل المؤدي إلى الغرض المطلوب[1].

- المنهجية هي الدراسة النظامية والصياغة المنطقية للمبادئ والأدوات التي تستخدم في البحث عن الحقيقة في مجالات العلوم بصفة عامة أو التطبيق في مجال معين من العلوم.
- وبصفة عامة، يمكن تعريف المنهج بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة موضع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها والتوصل إلى النتائج التي تساعد في الإجابة على تلك التساؤلات.

2 - المبادئ العامة لمناهج البحث العلمي:

تحتاج كافة العلوم للمناهج العلمية في دراسة الظواهر والمشكلات التي تواجهها، وعلى الرغم من احتمال اختلاف أسلوب تطبيق المنهج وأدواته وإجراءاته من مجال لآخر، إلا أن هذا التطبيق للمناهج العلمية يحتاج إلى التزام الباحث بمجموعة من المبادئ العامة أهمها ما يلي:

أ) مبدأ الموضوعية:

تعد الموضوعية والالتزام بالحيادية من المبادئ العامة الأساسية في مناهج البحث العلمي التي يلتزم بها الباحث ليقوم بتوثيق الظواهر والأحداث كما هي دون تحيز لميوله أو اتجاهاته أو عواطفه أو انفعالاته في أي مرحلة من مراحل

(1) عبد الحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، الكويت، وكالة المطبوعات 1977، مجمع اللغة العربية، المجمع الفلسفي 1983.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

البحث ومقيد في كل ذلك على القياس والتجربة.

ب) مبدأ تجنب التعميم الجزافي:

يجب على الباحث القيام بالعلاقة المنطقية بين المقومات والنتائج حيث تكون المقومات مؤدية بصورة واقعية منطقية واضحة للنتائج وتجنب التعميم غير المنطقي للجزئيات على الكليات.

ج) مبدأ عدم الخلط بين المفاهيم:

يجب أن يكون على علم كاف ووعي متعمق بالمفاهيم المستخدمة في منهج البحث العلمي مثل مفهومي السببية والارتباط. حيث يشير مفهوم السببية إلى أن أحد المتغيرين يكون بالضرورة سببا في حدوث الآخر بينما يشير مفهوم الارتباط إلى أن وجود علاقة ارتباطيه بين ظاهرتين أو أكثر سواء كان ارتباطا إيجابيا حيث أن الزيادة في إحداهما يرتبط بها نقصان في الآخر.

وتبرز أهمية تحديد المصطلحات والاتفاق على مفهومها بالإشارة إلى التباين الشاسع في تعريف عملية الإبدا ع بين مدرسة التحليل النفسي من جهة واستخدام اصطلاح الإبداع في الكتابات الإدارية. فبينما يرى أنصار مدرسة التحليل النفسي، مثل فرويد وأتباعه، عملية الإبداع على إنها إحدى صور الصراع النفسي ومظاهر الكبت الجنسي التي تعبر عن الطاقة الجنسية المكبوتة في اللاشعور مما يعني أن العلماء والمكتشفين مرضى نفسيين [1]، فإن علماء الإدارة يستخدمون مصطلح الإبداع على أنه نتاج سعة الاطلاع والقدرة الذهنية العالية لتقديم أفكار غير تقليدية قائمة على التخيل للعلاقات بين الأشياء والاستفادة من حصيلة رصيد التجارب العملية السابقة في تخصص معين.

(1) ماهر عبدالقادر، فلسفة العلوم الطبيعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1980.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

د) مبدأ الأمانة العلمية:

يجب أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية في إسناد الأمور إلى أهلها وان ينسب الحقائق والنظريات إلى أصحابها وان يتحرى صحة الإسناد ودقة المصادر.

هـ) مبدأ التحديد المجرد:

يجب أن يلتزم الباحث بتحديد المصطلحات والخطوات المستعملة في بحثه لتمييزها عن غيرها من البحوث الأخرى، وان يتجنب استخدام التعاريف الغامضة أو المتنازع على مفهومها. حيث يتعذر الوصول إلى نتائج موثوق بها دون الاتفاق على مفاهيم المصطلحات المستخدمة.

و) مبدأ الفكر الصحيح:

يجب أن يلتزم الباحث بقواعد الفكر السليم التي عادة ترد في المنهج الاستدلالي - الاستنباط منها ما يلي:

- مبدأ التمايز بالهوية أو الذاتية حيث أن كل شيء يتمايز بذاته وله هويته التي لا تختلط بغيرها ويستحيل أن يكون غير ذاته ولا يدخل فيه ما ليس منه ولا يستبعد عنه ما هو منه.
- مبدأ انتقاء التناقض حيث يستحيل أن يتحقق وجود الشيء وانعدام وجوده في نفس الوقت.

مفاهيم البحث العلمي:

لحل السمات المضيئة التي ميزت العمل في معاهد البحث العلمي وفي المؤسسات العلمية المختلفة في الآونة الأخيرة هو ذلك الاهتمام المتزايد بإجراء البحوث العلمية التي تهدف إلى دراسة ووصف وتشخيص الظواهر المختلفة

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

ومواجهة مختلف المشاكل المحيطة بنا والتنبؤ بها وتشخيصها أو كشف أبعادها في محاولة لإيجاد الحلول الوقائية منها والعلاجية لها.

فلا شك أنه مما يعين أجهزة الدولة ومؤسساتها في أداء رسالتها لتحقيق التقدم والتنمية في أي مجتمع هو وجود البحوث العلمية العديدة والمتنوعة التي تساعد المسؤولين العسكريين والمدنيين في المواقع المختلفة والمحتاجة إلى يد التغيير. فمثل هذه البحوث هي التي تواجه كافة جهود التنمية وترشدها إلى الطريق الصحيح، وهي التي تلقي الضوء الكافي على أكثر المجالات احتياجا بما يحقق الفائدة القومية المرجوة.

ولما كان الهدف العلمي للبحث هو تعميق فهمنا لبعض جوانب موضوعات الدراسة بما يحقق إثراء للحقائق. والمعاونة هذا استنباط المبادئ والقوانين العلمية وصياغة الأحكام المختلفة النظرية وإثراء النظريات المتصل ة بجوانب الحياة. وكان وضع تطبيقات العلم في خدمة المجتمع وقواته المسلحة لهو اتجاه متفق عليه كذلك بين العلماء وأصبح ضروريا لتحقيق التقدم والقوة وكشف جوانب مشكلات المجتمع والتنبؤبها، ووضع نسب الحلول لها. فالبحث العلمي لا ينفصل عن العمل التطبيقي فكلاهما أسهم في حل المشكلات والتحكم في ظواهر الحياة وتحقيق التطور والقوة اللازمين[1]، وفي هذا السياق وضع تقرير هيئة اليونسكو عن العلم في العالم لعام 1993 والذي تم نشره في 14 فبراير عام 1994 عددا من الحقائق يمكن الإشارة إلى أهمها فيما يلي.

1 - أن هناك فجوة بين الدول التقدمية والدول النامية فيما يتعلق بجهود ونتائج البحث العلمي وتطبيقاته فأكثر من 80%من جهود البحث العلمي مازالت

(1) محمد شفيق نشاط البحثي (مفاهيمه - شروطه - معوقاته - مقوماته وأساليب الاستفادة منه) بحث مقدم إلى حلقة النقاش رقم (2) القاهرة 1994 ص 1.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

مركزة في الدول المتقدمة.

2 - تتفق الدول المتقدمة على أنشطة البحث العلمي ما بين 0.3% إلى 0.7%.

3 - أن القفزة الحديثة للدول الصناعية في أسيا ترجع إلى تبني إستراتيجية دقيقة ومتكاملة للبحث العلمي تعتمد على عدة عناصر أهمها:

أ - تأسيس الكوادر العلمية الوطنية والكفاءات.

ب- تطبيق نتائج البحث العلمي للاستفادة منها في مواجهة مشكلات وفي دعم التقدم والاستنتاج القومي.

ج- دعم الابتكارات في كافة أوجه الحياة.

د- نقل التكنولوجيا المتطورة مهما كان موقعها وبما يتمشى مع الاحتياجات الفعلية للمجتمعات الأصلية.

4 - أنه بينما يتوفر من 2 إلى 5 عالم لكل قسمة في البلدان المتقدمة فإن الدول العربية يتوفر فيها عالم واحد فقط لكل حوالي عشرة آلاف مواطن.

5 - أن مركزية البحوث العلمية من حيث التخطيط والتنظيم والمتابعة في القطاعات الرئيسية المختلفة تعد هدفا قوميا.

6 - البحث العلمي استثمار وليس استهلاك ورغم التكلفة التي تبدو ضخمة في بعض الأحيان إلا أن عائده واضح وفعال على المدى البعيد.

7 - تعاني كثير من الدول النامية من معوقات كثيرة للبحث العلمي من أهمها الافتقار للتخطيط العلمي السليم وعدم وضوح الأهداف.

إن مفاهيم البحث العلمي رغم خوف السواد الأعظم من المراجع العلمية من التناول المباشر لمصطلحات البحث العلمي، ورغم افتقار غالبية مراجع البحث العلمي من التعويض له مفاهيم محددة تدخل في نطاق واضح وجود وجهات

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

النظر بعضها متباين. وآراء متعددة بعضها مختلف فيما يتعلق بمصطلحات البحث العلمي إلا أن هناك ترادف كبير بين كثير من هذه المفاهيم وتلك المصطلحات. وإذا كان هناك ثمة فروق وجهات النظر فإنها فروق ضعيفة غير واضحة. واختلافات محددة غير حادة (غير متسعة) وبوجه عام لهذه المصطلحات أهداف مشتركة تتمثل في إلقاء الضوء على جوان ب موضوعات تحتاج إلى مزيد من الكشف والإثراء والمناقشة والفهم في مجال العلم والمعرفة وقضايا المجتمع وظواهره ومشكلاته المختلفة.

وفي هذا فقد اجتهد الباحث قدر إمكانه في مجال منه لتحديد مفاهيم البحث العلمي المختلفة.

مستندا في ذلك لخبراته المتواضعة في مجال البحث العلمي على مدى السنوات الماضية، ومستعينا كذلك بآراء ووجهات نظر مجموعة من العلماء المتميزين في هذا المجال.

البحث Research:

هو الدراسة العلمية الدقيقة والمنظمة لموضوع معين باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن توصيلها والاستفادة منها والتحقق من صدقها والبحث العلمي بهدفيه سواء كان هدفا علميا أو (نظريا) يهدف إلى ثراء المعرفة العلمية وتعميق الفهم وإضافة معارف جديدة والمساهمة في الوصول إلى حقائق علمية والتحقق من صحتها ومن إمكانية استنباط القوانين وصياغة الأحكام النظرية.

أو هدفا تطبيقيا علميا يهدف إلى كشف المشكلات القائمة والتنبؤ بها ووضع انسب الحلول لها والعمل على مواجهتها. إنه يعتمد على خطوات منهجية محددة تدخل في نطاق تطبيق قواعد البحث العلمي، أي أن البحث أكثر التزاما بقواعد

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

المنهج العلمي على المستويين النظري والتطبيقي وأكثر تطبيقا لها.؟

الدراسة Study:

هو أن يدرس المتخصص موضوعا متنوعا ويستخلصه ويزيل ما فيه من غموض بإلقاء الضوء على جوانب هذا الموضوع وكشف أبعاده المختلفة، ولا يشترط أن تأخذ الدراسة شكلا منهجيا أو يتبع الباحث فيها قواعد المنهج العلمي وفروضه المحددة، وبوجه عام تكون الدراسة أكثر ميلا للجانب المكتبي الوثائقي وجمع البيانات الأولية. هذا بينما في البحث تكشف الحقائق، فإن الدراسة تُعني أساساً بإلقاء الضوء على الموضوع الذي يتم دراسته.

المؤتمر Conference:

يعني طرح موضوع محدد للنقاش والبحث والتحليل له من قبل عدد من المتخصصين والمهتمين به للوصول إلى نتائج محددة، وهو اكبر تنظيم وتجمع علمي. وغالبا ما يتناول قضية كبيرة قد تتفرع إلى موضوعات متنوعة.
والمؤتمر غالبا ما تدعو إليه هيئة رسمية أو علمية. كما أن له مستويات مختلفة منها العالمي والإقليمي والقومي والمحلي، وعادة ما يتم الوصول فيه إلى حل المشكلة وتوصيات ورسم سياسات مع الوصول إلى أفكار أو حلول أو اكتشاف جديد.

الندوة Symposium:

هي طرح موضوعات للمناقشة والتحليل يأخذ شكل قضية مثارة مسبقا ويكون هناك أكثر من وجهة نظر، ويحضر الندوة عدد من المتخصصين، وقد يتم التوصل فيها إلى مقترحات وتوصيات وحلول لمواجهة مشكلات قائمة أو رسم سياسات عامة، فهي قضية مطروحة وآراء مختلفة تثار تجاهها يدلي فيها

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

الحضور كل بوجهة نظرة ويتبادل الأفكار مع غيره. وقد تكون الندوة أضيق من المؤتمر ويغلب عليها الطابع المحلي، وهي غالبا ما تنته ي بزيادة المعرفة وكشف وجهات النظر خلال موضوع معين. ويطلق عليها البعض مصطلح (فتح الذهن)، وهي تجمع لإفراد متخصصين لهم اهتمامات مشتركة بحثية يتناقشون في إحدى القضايا المطروحة، وهي أحد أنماط ورشة العمل وليس من الضروري أن تنتهي إلى رؤية موحدة متفق عليها أي منتج نهائي موحد، بل تتخلص إلي آراء متفاوتة واتجاهات متباينة واتجاهات متفق عليها.

ورشة العمل Work Shop :

هي تجمع متخصصين للتخطيط لمشروع معين والمناقشة والتحاور بثباته وأداء أمر له قيمة يهدف إلى تعميق فكرة معينة، والورشة غالبا محدودة العدد تعقد لمدة محدودة في مكان منعزل أو بعيد لتأكيد التفرغ مع الحدود المتاحة للإمكانيات المناسبة لتعميق فكر معين اعتمادا على تفاعل المتخصصين أثناء المناقشات، وقد يقسم الباحثون نفسهم إلى مجموعات كل منها يختص بجانب من الموضوع المطلوب بحثه وبوجه عام تكون النتائج نتيجة التعامل مع المناقشات وليس نتيجة الرؤية المسبقة.

حلقة دراسية Seminar:

موضوع يتم بحثه بمعرفة باحثين تحت إشراف أستاذ ومجموعة من العلماء، وهو بمثابة منتدى يأخذ الصورة التعليمية الأكاديمي ة للأستاذ والطلاب أو عالم ومؤيديه، وقد يتم ليوم واحد وبشكل دوري وعلى فترات محددة.

السيناريو Dialogue:

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

وهو مصطلح يعني المشاهد المحتملة أو المناظر وهو حوار يرتبط بقضية مستقبلية ويبدأ بتصورات من الواقع وإدراك دقيق لمعطيات من خلال تحديد رؤى مستقبلية، والسيناريو مفهوم ظهر من حوالي 15 عام، وهو يدخل في نطاق بحوث الأزمات واتجاه القرار، وهو مشتق من علم دراسة المستقبليات والمبادرات ونماذج المحاكاة وينظر للاحتمالات المستقبلية من خلال وضع حوار وخطة عمل وإطار تصوريلمشروع معين ومواقف وافتراضات تنتهي بتوقعات وحلول لها بدائل وأولويات مدعمة بمبررات وفقا لإيجابيات وسلبيات كل منها.

مشكلات البحث Research Problem :

موضوع يحيط به الغموض ويحتاج إلى تفسير وهو موضوع خلاف حيث يتحدى تفكير الباحث ويتطلب إبراز الحقائق حوله وكشف الغموض منه.

خطة البحث Research Proposal:

مشروع أو تصور مقترح للخطوات المقبلة للبحث ومراحله وتشمل (فكره ومدخل تمهيدي عن الموضوع - أهميته أهدافه - المنهج - نوع الدراسة - الفروض - الأدوات - مجتمع البحث - أقسام الدراسة ومشتملاتها.

الغرض العلمي Hypothesis:

هو مجموعة المبادئ الأولية والتخمينات التي يعتقد العقل بصحتها أو التي لا يستطيع البرهنة عليها بطريقة مباشرة لشدة عموميتها. أي إنها حقائق متعددة تبعث من خيال الباحث في شكل تخمينات محسوبة تعني لتفسير الظاهرة من خلال برهنة أو فرضا أو وجود علاقة سببيه يعالجها الغرض.

أي إنها تعليمات لم تثبت صحتها يحاول الباحث أن يتحقق من صدقها من خلال خطوات منهجية محدودة ومتقنة (فهي قضايا تصويرية تحاول أن تقيس

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

العلاقة بين اثنين أو أكثر من المتغيرات والأفكار).

منهج الدراسة Method:

هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لاكتشاف الحقيق ة وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد السبيل للوصول إلى الحقائق وطرق اكتشافها.

أهداف الدراسة Object:

هي السبب أو الأسباب التي من اجلها قام الباحث بإعداد الدراسة، وتنقسم إلى هدف علمي نظري لإثراء المعرفة العلمية وامتناع الفضول العلمي ودعم التراث النظري وهدف تطبيقي (علمي) باستخدام نتائج البحث العلمي وتطبيقاته للوصول إلى حل للمشكلة التي قام الباحث بدراستها لجعل العلم في خدمة المجتمع من خلال الوصول إلى حلول للمشكلات القائمة.

أدوات الدراسة Technique:

هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها وجدولتها، وهي تنقسم إلى أدوات رئيسية (أساسية) وأدوات مساعدة (ثانوية) وأدوات عامة (أكاديمية) لكل منها خصائص وإيجابيات وسلبيات وظروف معينة للاستخدام.

المقابلة Interview:

إحدى الأدوات الهامة التي يستخدمها الباحثون بكثرة وهي (تفاعل لفظي بين فردين في مواقف المواجهة ويحاول أحداهما أن يستشير بعض المعلومات أو التغيرات لدي الآخر حول خبرته وآرائه ومعتقداته إزاء موضوع معين).

الاستبيان (الاستقصاء) Questionnaire:

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

مجموعة من الأسئلة تعد إعداد محددا وتسلم باليد وترسل بالبريد ويجيب عليها دون معاونه من الباحث للمبحوثين سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات.

الملاحظة Observation:

جمع البيانات التي تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف الواقعية والكشف عن سلوكهم ومشاعرهم واستخدامها في ظروف معينة (مثل الماضي والمستقبل).

القياس Goniometry:

هو قياس العلاقات ودراسة الاتجاهات والآراء بالكشف عن مظاهر الألفة والنفور والرفض تجاه موضوع معين، فهو وسيلة توضح بساطة علاقات الجذب والنفور أي الظواهر موضوع القياس تقديرا كميا.

البحث الإغريقي Empirical Research:

هو بحث يعتمد على خبرة ومعطيات الواقع للخروج بنتائج تصلح للتطبيق ومشتقات من الواقع.

المبحث الميداني Fieldwork Study:

هو جزء من البحث الإغريقي وأحد جوانبه، وهو بحث يعتمد على الدراسة الحقلية بالنزول في الميدان (مصنع - قرية - شارع - منزل - أسرة - عمال - تشكيل - وحدة - عنصر - مركز) وجمع بيانات من هذا الميدان.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

البحث الاستراتيجي:

بحث يرتبط بالأهداف العليا للمجتمع ومستقبله وأهدافه القومية المستقبلية بعيدة المدى، كما يتعلق برسم السياسات العامة، وهو يتميز بشمول التكامل بين جوانب متعددة بل يمكن أن يشمل معظم أو كثير من قطاعات المجتمع، وهو يرتبط بموضوعات قومية مثل (المهن - القومي - العقائد - السياسات).

وقد تقوم به القوات المسلحة بالتعاون مع أجهزة الدولة المعنية.

البحث التكتيكي:

هو مرحلي محدد النطاق لمواجهة مشكلات آنية ومركز على جانب أو جوانب، وهو بحث ميداني تقوم به التشكيلات والوحدات ويتناول الموضوعات من حيث اتباع أساليب تأدية المهام العملياتية والتدريسية وتحسين الأداء وحل المشكلات المتعلقة بالمدى التكتيكي.

البحث التعبوي:

هو وسط بين البحث الاستراتيجي والتكتيكي وتقوم به الأفرع الرئيسية في تخصصاتها والتشكيلات التعبوية والإدارات التخصصية فيما يمس المشكلات العمالية والتدريبية وتطوير الأداء والوحدات وأساليب الاستخدام.

البحث العسكري:

هو البحث لتحقيق عائد جديد غي ر مباشر للقوات المسلحة أو يتم تطبيقه على مجتمع عسكري (أفراد - وحدات) أو أن تشارك القوات المسلحة فيه بصورة أو بأخرى بالتعاون مع غيرها من الجهات المعنية.

تعريف البحث العلمي بأنه علمي منظم يقصد به الكشف عن معلومات

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

جديدة تسهم في تطوير المعارف الإنسانية وتطوير إقامتها.

ويشمل هذا التعريف على نقطتين مهمتين تحتاجان إلى المزيد من التوضيح والبيان.

- أولهما:
  إن التنظيم يعني السير في البحث وفق منهج أو منهاج عملية سليمة وتحديد وتخطيط الموضوع البحث وتحليل وتصنيف لمستوياته.
- ثانيهما:
  إن الكشف عن الجديد في مضمار العلم لا يعني أن يكون اختراعا من ابتكارات الباحث التي لم يسبق لأحد أن تطرق إلى أي من جوانبها بل يمكن أن يكون العمل العلمي تنظيما لمادة مبعثرة أو تصحيحا لرأي خاطئ.

ولعله من المناسب ونحن نتحدث عن البحث العلمي أن نشيد بجهود علمائنا المسلمين في هذا المجال وان نذكر لهم بالتقدير والاعتزاز تنبيههم لأدق قضياه بصورة يجعل تراثهم محل مجال النقاد في كل عصر.

يعرف البحث العلمي أيضاً بأنه جهد علمي منظم يقصد به الكشف عن المعلومات التي تسهم في تطوير المعارف الإنسانية وتطوير اتفاقاته ا[1] ويركز هذا التعريف على نقطتين رئيسيتين أيضاً هما: التنظي م يعني السير في البحث وفق المنهج أو المناهج العلمية السليمة وبتحديد وتخطيط البحث وتحليل وتصنيف المحتويات أقل تمييزاً، ويركز هذا التعريف على إبراز أهمية البحث العلمي متمثلة في وجود عدد من الأدوات والمراحل المنطقية التي تم إتباعها

(1) د. فرد يدر ك معتوق: منهجية العلوم الاجتماعية عند العرب وفي الغرب الطبعة الأولى 1985 - 105، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت لبان ص 6-8.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

بشكل يظهر تطبيق الباحث وغيره من المهتمين بالبحث بنقطة الاستنتاجا ت والنتائج وحدود الثقة فيها، ومنهم من يحدد شروط البحث العلمي في إنها تشكل بحثا منظما لمشكلة محدودة واستخدام طرق بحث علمية في البحث وعرض مبررات كافية وتبرير منطقي بدون تحيز في التوصل إلى توصيات، واستعداد الباحث لإثبات صلاحية توصيات وان تنقل مجموعة النتائج في مجال معين مبادئ عامة أو قواعد يمكن تطبيقها في الظروف المماثلة [1].

واعتقد أن كثير من الباحثين يخطئون فيعتقدون بأن البحث هو عملية جمع بيانات وتصنيفها أو أنه حالة عملية لتطبيق معادلة أو قاعدة معينة.

فالبحث الذي لا يتوصل إلى نتائج معينة لا يعتبر بحثا وإنما يكون له أهداف معينة وطرق محددة، أما أهدافه في البحث عن الحقائق غير واضحة بل البحث عن حلول لمشاكل معينة، وهناك خطوات يجب إتباعها وأخذها بعين الاعتبار وهى.

1- تكوين فكرة مشكلة البحث من خلال القراءة والملاحظة والتجربة والممارسة.
2- تحديد المشكلة بدقة إنما يوضح أهداف البحث.
3- وضع الأهداف التي من أجلها وضعت خطة البحث بصورة مركزة ودقيقة وعلى شكل نقاط موجزة ومختصرة.

المراجـع:

1 - أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، وكالة المطبوعات،

(1) د. ماهر عبد القادر / مناهج العلوم. دار المعرفة الجامعية - الإسكندرية - مصر بدون تاريخ ص 222.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

1984.

2 - حسن عبد الحميد وآخرون، أصول علم الاجتماع، القاهرة، مطبعة لجنة البيان العربي 1962.

3 - عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، القاهرة مكتبة الأنجلو 1971.

4 - عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، الكويت، وكالة المطبوعات، 1977.

5 - عبد الرحمن العيسوي، الإحصاء السيكولوجي التطبيقي، بيروت، دار النهضة العربية، 1989.

6 - عبد المنعم الحنفي، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، مكتبة مد بولي، الجزء الثاني 1978.

7 - فاخر عاقل، أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية، بيروت، دار العلم للملايين، 1978.

8 - الفيروز ابادي، مجد الدين بن يعقوب، القاموس المحيط، بيروت مؤسسة الرسالة.

9 - ماهر عبد القادر، المنطق ومناهج البحث، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1984.

10 - مجمع اللغة العربية، المجمع الفلسفي 1983.

11 - محمد أحمد مصطفى، التعريف بمناهج العلوم، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1986.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

12 - محمد محمد الهادي، أساليب إعداد وتوثيق البحوث العلمية، القاهرة، المكتبة الأكاديمية 1995.

13 - محمود زيدان، الاستقراء والمنهج العلمي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة 1980.

14 - مصطفى حلمي، مناهج البحث العلمي في العلوم الإسلامية، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الزهراء، 1984.

15 - ابن منظور، قاموس لسان العرب، دار المعارف.

16 - نائل العواملة، أساليب البحث العلمي، الأسس النظرية وتطبيقاتها في الإدارة، الطبعة الأولى، الأردن، مركز احمد ياسين الفني 1995.

17 - نوال محمد عامر، مناهج البحث الاجتماعية والإعلامية، القاهرة، مكتبة ألا نجلو المصرية، 1986.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

الفصل الثاني

الخطوات الرئيسية التي ينبغي إتباعها في البحث ومراحل البحث

مقومات البحث العلمي:

هناك مقومات أساسية وشروط جوهرية لأي بحث علمي جاد يرجى له النجاح وتحقيق الأهداف بعضها يرتبط بأخلاقيات الباحث وسماته وبعضها يتعلق بخصائص البحث العلمي ذاته وشروطه وبعضها يتصل بقواعد الكتابة العلمية واستخدام الرموز اللغوية، كما أن هناك مقومات ترتبط هي الأخرى بقواعد التطبيق الميداني للأدوات وذلك في البحوث الميدانية ويمكن أن نوضح ذلك فيما يلي:

أولا: من حيث أخلاقيات الباحث وسماته يجب أن يتصف الباحث بما يلي:

1 ـ الوفاء لكل من قدم يد العون وساعده في مجال بحثه أيا كانت هذه المعونة وأيا كان هذا الشخص.

2 ـ أمانة الإجراءات فهي مسئولية أمام الله والنفس وأمام العلم والأجيال وأمام المشرف على البحث وغيره من العلماء وأمام الزملاء والطلاب وأمام المقربين والعوام، ويجب أن تراعي الأمانة في كل إجراءات البحث وفي كافة خطواته ومختلف جهودهم.

3 ـ أمانة الاقتباس فيما ينقل الباحث من أفكار عن الآخرين ويتبنى من أعمالهم

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

ويأخذ من حصيلة جهودهم.

4 - الحفاظ على أسرار الغير في كتمان كل ما يقع تحت يد وبصر الباحث وعلمه من بيانات شخصية سواء عن المبحوثين وأسرارهم أو المؤسسات والأجهزة والوحدات المختلفة وفي هذا يجب أن يعتاد الباحث ولا يسعى للحصول على بيانات زائدة عن الحاجة أو الوصول إلى معلومات لا تغني البحث ولا تفيد العلم.

5 - يجب أن يكون التواضع سمة أساسية يتسم بها الباحث بوجه عام ويكون سمة مميزة له في بحثه بوجه خاص سواء كتابية أو تعامليه. . . الخ.

ويمكن أن يتجلى ذلك في عدة مظاهر منها.

أ- عدم التعالي في التعديل إذا أخطأ في إصلاح المسار أو إذا فقد صوابه وعدم التشدد في إنتاجياته أو اعتبار أن أحكامه نهائية قاطعة.

ب- إمكان التخلي عن الفروض التي يثبت عدم صحتها وعدم إجراء البحث على الآراء التي اكتشف تعارضها مع الحقائق الموضوعية مع إبراز للنتائج التي كانت تختلف معه بموضوعية وشجاعة أدبية.

ج- الحرص على الاستزادة والتعلم من كل ذي خبرة مهما كان موقعه وأيا كان منصبه أو مؤهله.

د- عدم القياس في الاستثناء برأي المتخصصين والاستعانة بالأكفاء والماهرين في مجالات البحث المختلفة (كالإحصاء أو قواعد اللغة والماهرين أو في مناهج البحث.... الخ.

هـ- التواضع والتأدب في معاملة الآخرين والالتزام في مناقشة المعارضين والى غير ذلكمن مظاهر التواضع.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

6 - يجب أن يكون الباحث واسع الاطلاع شغوفا بالقراءة مهتما بالعلم والدراسة والبحث مولع باقتناء الكتب والمراجع والتردد على المكتبات ودور النشر يجري وراء كل جديد في العلم ويسعى لكل تطور في المعرفة دائب العمل لاكتشاف الحقائق الجديدة والتحقق من صحة القوانين التالية يستقبل من جهود السابقين ونتائجهم في آرائه ومعرفته وزيادة خبراته.

7 - موضوعي في نظره للأمور موضوعي في حكمة على الأشياء متحرر من الضغوط والأهواء وملتزم بالحياد الأخلاقي بعيدا عن الأحكام الخيالية والانفعالية والشخصية والعاطفية متعفف في التحليل وتفسيره للظواهر منطقي فيما يقدمه من تفسيرات وآراء. واسع في نظرته للأمور له قدرة على تصور المواقف والتنبؤ بالأحداث ويمتلك القدرة على إيجاد العلاقات من المتغيرات كما يتصف بملكة الإبداع والابتكار والتخيل.

8 - واسع الصدر ومثابر في جد وجلد ذو عزيمة قوية لا تفتو تمكنه من مواصلة البحث العلمي في إصرار على النجاح وذو تصميم لا يلين لمواجهة أي عقبات، ويتغلب على الصعاب حتى يصل إلى منتهاه ويحقق أهداف بحثه.

9 - يكون على دراية بأصول البحث العلمي وقواعده الرئيسية وأسسه العلمية.

10 - يكون على دارية بأصول البحث واللغة العربية وقواعدها وقدرة على التغير عن المواقف وصياغة المعاني والأفكار واختيار الجمل والألفاظ في وضوح ويسر.

11 - وعلى معرفة بمبادئ الإحصاء واستخدام القياس وأهدافه وتكون له القدرة على تصنيف البيانات وتحليل الأرقام واستخلاص الدلالات واستخدام وسائل التغير والإيضاح.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

12 - يكون ملما بقدر لا بأ س به من اللغات الأجنبية التي تعاونه في الاطلاع والاستفادة من الخبرات الأجنبية وما ينشر ويتاح باللغات.

13 - تكون لديه خبرة واقعية بمشكلات المجتمع الذي يعيش فيه ويكون على دراية بظواهره الاجتماعية المختلفة.

14 - جاد في إنتاجه مخلص في عمله مصمم على هدفه، لديه طاقة كبيرة وقدرة ورؤية وجهد مستمر وعطاء فياض.

15 - يجب أن يكون قوي التأثير في قارئه وله شخصية في كتابته وله رأي وفكر يدعمه بحجج قوية منطقية ولغة جيدة مشرقة دون إسراف في الاقتباس كي لا يلغي شخصيته ويطمس أفكاره.

16 - منظم لبحثه ملم بأبعاده كاشف لجوانبه رابط لأجزائه في وحدة واحدة.

17 - حذر في اقتباسه لا يأخذ آراء غيره على إنها حقيقة مسلم بها ولا يستعين ببيانات إلا أن يستوثق من صحتها لا يقبل إحصاءات إلا بعد أن يتأكد من صحتها ويكتشف سلامة وصفها، فه و المسؤول الأول عن كل ما في بحثه ولا يعفيه من المسؤولية أن يكون ما أورده قبل الاقتبا س من شخص آخر أيا كان.

18 - له القدرة على النقد والتحليل والتفسير واستخلاص النتائج العلميۃ والوصول إلى الحقائق الموضوعية إزاء القضايا الهامة وتحقيق الرؤية الإنسانية التحليلية المجردة غير المتحيزة التي تتجاوز المشكلات الشخصية وتبنى تصورا يساعد على إدراك القضايا الكبرى ومشكلات المجتمع.

19 - يتوفر فيه القدرة التنظيمية ولديه الكفاءة النفسية فيكون دقيقا في عمله منظما في أفكاره ملما بتفاصيل بحثه وابسط دقائقه ومختلف خطواته وكافة

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

إجراءاته والمواد المتاحة والإمكانات المتوفرة والزمن المميز.

تعريف المنهج العلمي:

يعرف بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة موضع الدراسة والكشف عن الحقائق المرتبطة بها بغرض التوصل إلى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة أو الظاهرة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات لتجميع البيانات وتحليلها والتوصل إلى النتائج التي تساعد في الإجابة على تلك التساؤلات[1].

المبادئ العامة لمناهج البحث العلمي[2]:

تحتاج كافة العلوم للمناهج العلمية في دراسة الظواهر والمشكلات التي تواجهها وعلى الرغم من احتمال اختلاف أسلوب تطبيق المنهج وأدواته وإجراءاته من مجال لآخر إلا أن هذا التطبيق للمناهج العلمية يحتاج إلى التزام الباحث لمجموعة من المبادئ أهمها ما يلي:

1- مبدأ الموضوعية:

يعد مبدأ الموضوعية والالتزام بالحيادية من المبادئ العامة الأساسية في مناهج البحث التي يلتزم بها الباحث بتوثيق الظواهر والأحداث كما هي دون تحيز إلى ميوله واتجاهاته أو عواطفه أو انفعالاته في أي مرحلة من مراحل البحث[3].

(1) احمد السيد محمد - الدليل إلى منهج البحث العلمي، ص 223.

(2) عبد اللطيف محمد العبد - مناهج البحث العلمي ج 3 ص 334.

(3) أحمد السيد محمد - الدليل إلى مناهج البحث العلمي س 230.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

2- مبدأ تجنب التعميم الجزافي:

يجب أن يلتزم الباحث بالعلاقة النمطية بين المقومات والنتائج حيث تكون المقدمات مؤدية بعودة واقعية منطقية واضحة للنتائج، ويتجنب التعميم غير المنطقي للجزئيات على الكليات.

3- مبدأ الأمانة العلمية:

يجب أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية في إسناد الأمور إلى أهلها وان ينسب الحقائق والنظريات إلى أصحابها وان يتحرى صحة الإسناد ودقة المصادر.

4- مبدأ التحدي المجرد:

يجب أن يلتزم الباحث بتحديد المصطلحات والعمليات والخطوات المستعملة في بحثه لتمييزها عن غيرها من البحوث الأخرى، بأن يتجنب استخدام التعاريف الغامضة أو المتنازع على مفهومها، حيث يتعذر الوصول إلى نتائج موثوق بها دون الاتفاق على مفاهيم المصطلحات المستخدمة.

5- مبدأ الفكر الصحي:

يجب أن يلتزم الباحث بقواعد الفكر السليم التي ترد في المنهج الاستدلالي والاستنباطي منها ما يلي[1]:

- مبدأ التمايز بالهوية أو الذاتية حيث أن كل شيء يتمايز بذاته وله هويته التي تختلط بغيرها ويستحيل أن يكون غير ذاته ولا يدخل فيه ما ليس منه ولا يستعب ما هو منه.
- مبدأ انتقاء التناقض حيث يتحقق وجود الشي ء وانعدام وجوده في نفس

(1) أحمد السيد - مرجع سابق - ص 233.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310

الوقت.

- مبدأ انتقاء الوسطية حيث يستحيل وجود واسطة بين ظاهرتين أو متغيرين متناقضين.

Copyright © 2010. Debono Center. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 2/5/2018 12:50 PM via NAJRAN UNIVERSITY
AN: 815584 ; , .;
Account: ns153310